# دور الأسرة في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس
# دراسة ميدانية في رياض الاطفال ولاية عنابة

# The Role of the Family in Discovering Talent in Children Before School Age
# Field Study in Kindergartens in Annaba State


**أ. لكحل وهيبة**
جامعة باجي مختار
عنابة - الجزائر
gharbilekhel@gmail.com

**أ. بواللیف آمال**
جامعة باجي مختار
عنابة - الجزائر
amel.boulif@yahoo.com



**تاريخ الإرسال:** 2025-01-29 **تاريخ القبول:** 2025-06-01 **تاريخ النشر:** 2025-06-30



**ملخص:**

تهدف الدراسة الحالية لمعرفة دور الأسرة في الكشف عن الموهبة في سن ما قبل التمدرس، وخصائص الموهبة عند الطفل في سن ما قبل التمدرس، وكذلك التعرف على تأثير كل من حجم الأسرة، والمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي للوالدين على دور الأسرة في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من 50 طفلا وطفلة، معتمدين على مقياس "برايد" للكشف عن الموهبة قبل سن التمدرس (من وجهة نظر أولياء هؤلاء الأطفال)، وتم تحليل البيانات من خلال استخدام برنامج **SPSS**، وقد توصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة تتمتع بموهبة متوسطة في مجالات: اللعب الهادف والقبول الاجتماعي، الاستقلالية في التفكير، التفكير التخيلي وكذا الأصالة في التفكير، وتتمتع بموهبة في مجال تعدد الاهتمامات. كما تبين أن حجم الأسرة والمستوى الاقتصادي لا يؤثر في دور الأسرة في الكشف عن الموهبة عند الطفل في سن ما قبل التمدرس، بينما يؤثر المستوى التعليمي للوالدين، وخاصة الأم في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس.



**الكلمات المفتاحية:** الأسرة؛ الكشف عن الموهبة؛ سن ما قبل التمدرس.

**Abstract:**

The current study aims to know the role of the family in detecting talent in preschool age, and the characteristics of talent in the child in preschool age, as well as to identify the effect of each of the family size economic level and educational level of the parents on the role of the family in detecting talent in the child before school age. The descriptive approach was used, and the study community consisted of 50 children both boys and girls, relying on the "Pride" scale to detect talent before school age (from the point of view of the parents of these children), and the data were analyzed using the SPSS program, and the study concluded that the study sample has an average talent in the areas of: purposeful play and social acceptance, independence in thinking imaginative thinking as well as originality in thinking, and has a talent in the field of multiple interests. It also showed that the size of the family and the economic level do not affect the role of the family in detecting talent in the child in preschool age, while the educational level of the parents, especially the mother, affects the detection of talent in the child before school age.

**Keywords:** Family; talent discovery; preschool age.

**مقدمة:**

تعتبر الأسرة من أهم مصادر التعرف على الطفل الموهوب وهي المصدر الأول للحصول على معلومات وبيانات حوله، وخاصة الأم كونها الحاضن الرئيسي للطفل وان الحكم بأنه موهوب يكون منذ طفولته، ولكن وكما هو شائع فالأسرة تواجه صعوبات متعددة فيما يتعلق بمسألة الكشف عن طفلها الموهوب وكيف يكون ذلك، فالمعلومات الكافية حول طبيعة الموهوب وخصائصه وأساليب الكشف عنه تساهم بشكل إيجابي في ذلك، فالأسرة هي العامل الأساسي في تطوير ودعم الطفل على جميع المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، من خلال تهيئة الجو المناسب من تطوير تلك الموهبة وتوفير الوسائل والإمكانيات اللازمة لذلك، حتى تساعد على تطوير نموه بشكل سوي واستيعاب طاقتهم وقدراتهم العقلية وتشكيل شخصيته والقوى الدافعة لتحقيق أهدافهم مستقبلا.

**1.الإشكالية:**

تعتبر الأسرة المؤسسة الأولى التي يتربى وينشأ فيها الطفل، و المؤثر الأول في صقل وتشكيل شخصيته ، بجميع مكوناتها الاجتماعية والعقلية والنفسية الانفعالية، خاصة خلال السنوات الخمس الأولى من حياته، والتي تتم فيها زيادة مرموقة في القدرات العقلية لديه، ونشير هنا إلى مسألة الوراثة والبيئة، ويشير إلى ذلك روول(**Rowell** , 1987) في قوله أن هناك ميراثا نفسيا يتوارثه الأبناء عن الوالدين وتناقلته الأجيال جيلا بعد جيل، يتمثل في طرق التنشئة والسلوكات وأنماط التفاعل والتعامل التي يعمل الآباء على ترسيخها من خلال أساليب الثواب والعقاب والنمذجة.( جروان، 2002، ص 97) فهذا النسيج المتشابك بين الوراثة البيئة يساعد الأسرة الذكية على تأمل تفكير وتعلم أبناءهم وتوسيع مداه، والكشف عن أبناءهم الموهوبين، حيث يولد الأطفال وهم مزودين بالاستعداد اللازم لاكتساب قدرات ومهارات ومواهب وميول، والأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (ما قبل المدرسة) يعبرون عن قدراتهم وميولهم ومواهبهم من خلال الفعل والحركة والنشاط ومعالجة المواد والألعاب والتفكير، ويقع على عاتق الأمهات وأفراد الأسرة ملاحظتها والكشف عنها لرعايتها وتنميتها لأنها المرحلة مناسبة لذلك، ولكن رغم إدراك الأسرة لقدرات الطفل وأنه متقدم على معظم

أقرانه، إلا أنها لا تستطيع تحديدها على أنها موهبة، وكما يؤكد كولانجلو وداتمان (**Colangelo & Detteman**,1983) أن أهم مشكلة تواجهها الأسرة في هذا المجال هي قلة المعلومات التي تمتلكها عن طبيعة الطفل وخصائصه و أساليب الكشف عنه.

(موسى معوض، 2013) فتمارس عادة أنماطا تقليدية مشتقة من خبراتها في تعاملها مع أبناءها العاديين وليس لديها معلومات كافية عن خصائص الموهوبين واحتياجاتهم ومشاكلهم وبالتالي تجد صعوبة في التكيف وحيرة في اتخاذ القرارات عندما يتصرف ابنهم بطريقة غير عادية وغير متوقعة، لأنهم ليس لديهم الخبرات التربوية أو المثيرات العقلية اللازمة لذلك.(جروان، 2002، ص 234)

أن الأم أول من يكشف أن طفلها موهوب، وفي هذا الصدد يبين كورنيل ((**Cornell**, 1983 إذا كان هناك خلاف بين الأبوين حول إمكانية أن طفلهما موهوبا، فإن الأب هو المتشكك في إطلاق هذه الصفة على الطفل. ولكن يبدو أن الأسرة لا تزال تجهل أهمية دورها في الكشف عن الطفل الموهوب، ويؤكد ذلك جنسبورغ وهاريسون(**Ginsberg & Harrison**,1977 ) أن عدد الأسر التي لديها طفل موهوب دون علمها أكثر من الأسر التي تعتقد أن لديها طفلا موهوبا وهو ليس بموهوب .(موسى معوض، 2013)

كما أثبتت العديد من الدراسات في هذا المجال، أن حجم أسرة الطفل الموهوب عادة ما تكون صغيرة الحجم، فالاهتمام به يكون أكثر وذلك بقضاء أكبر وقت معه مما يسمح بالدعم المعنوي والمادي له، وهذا ما تؤكده دراسة تيرمان الكلاسيكية (**Terman**, 1925) على عينة قوامها حوالي 1000 من الموهوبين بينت أن 60% من أفراد العينة كانوا ينتمون إلى أسر عدد أفرادها اثنان. (موسى معوض، 2013)

كما بينت معظم الدراسات أن المستوى التعليمي لآباء الأطفال الموهوبين أفضل من المستوى التعليمي لآباء الأطفال العاديين، وأن نسبة لا يستهان بها منهم قد أتموا المرحلة الجامعية وهذا لا ينفي وجود الموهبة في الأسر ذات المستوى المتواضع، وذلك بتوفر الكشف المبكر لقدرات أبناءها والدعم المعنوي الكافي لهم.

من خلال ما سبق يتم طرح التساؤل الإشكال التالي:

ما هو دور الأسرة في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس؟

**التساؤلات الثانوية:**

1. ماهي خصائص الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس؟
2. هل لحجم الأسرة دور في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس و؟
3. هل المستوى الاقتصادي للأسرة دور في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس؟
4. هل المستوى التعليمي للوالدين دور في الكشف الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس؟

**2. أهداف الدراسة:**

1. معرفة الجوانب والخصائص الموهبة عند الطفل في سن ما قبل التمدرس.
2. كيفية الكشف عن الموهبة من قبل الأسرة لأطفالها في مرحلة ما قبل التمدرس او الطفولة المبكرة (الأداة المناسبة)
3. إبراز دور الأسرة في الكشف عن الموهبة مبكرا وتطويرها وتوفير الشروط المناسبة لذلك.

**3.أهمية الدراسة:**

1. محاولة التعرف على أهم الجوانب والمستويات التي تؤثر في الموهبة، المستوى الثقافي للوالدين والاقتصادي والاجتماعي ودورها في رعاية الأطفال الموهوبين.
2. محاولة التعرف على الجو الملائم للكشف عن الموهبة وتنميتها إلى جانب توفير الشروط المناسبة لذلك
3. تعتبر هذه الدراسة دافعا للأسرة للاهتمام أكثر في شتى الأوقات لاكتشاف مواهبهم والعمل على تطويرها مستقبلا.

**4. تحديد المصطلحات:**

**1. 4 تعريف الأسرة:**

-تعريف أوجست كونت: أن الأسرة هي الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي النقطة التي يبدأ منها في التطور. ويمكن مقارنتها في طبيعتها وجوهر وجودها بالخلية الحية في التركيب البيولوجي للكائن الحي، وهي أول وسط طبيعي واجتماعي نشأ فيها الفرد، وتلقى منه المكونات الأولى ثقافته ولغته وتراثه الاجتماعي.

( جمانة، 2004-2005، ص 44 )

- تعريف عبد الحميد منصور وزكريا أحمد: تعرف الأسرة الإنسانية على أنها جماعة بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة وأبناءهم، ومن أهم وظائفها إشباع الحاجات العاطفية، وتهيئة المناخ الاجتماعي والثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء.) منصور وأحمد، 2000، ص 17 )

- التعريف الإجرائي: تعرف الأسرة في هذه الدراسة هي الجماعة أو الأسرة التي ينتمي إليها أطفال عينة الدراسة، والتي يعيش معها فعليا، والتي تتكون من الأم والأب والإخوة.

**2. 4 تعريف الموهبة:**

**تعريف تاننبوم (tannenbaum):**

قدم تاننبوم تعريفا مركبا للموهبة يؤخذ فيها بعين الاعتبار العوامل الاجتماعية أو البيئية بالإضافة العوامل النفسية للفرد : الطفل الموهوب هو ذلك الطفل الذي يتواجد لديه الاستعداد أو الإمكانية ليصبح منتجا للأفكار (في مجالات الأنشطة كافة) التي من شأنها تدعيم الحياة البشرية اخلاقيا وعقليا وعاطفيا واجتماعيا و ماديا وجماليا.

(عبد الرحمن، 2002، ص 56)

**التعريف الإجرائي:** يمكن تعريف الموهبة في هذه الدراسة أنها هي مجموعة من الخصائص السلوكية المتمثلة في تعدد الاهتمامات، اللعب الهادف والقبول الاجتماعي، الاستقلالية في التفكير، التفكير التخيلي، الأصالة في التفكير.

**3 .4 تعريف مرحلة ما قبل المدرسة:**

اهتم العديد من العلماء بمرحلة الطفولة وقسمها كل منهم إلى عدة مراحل من بينها مرحلة ما قبل المدرسة والتي تعددت تسمياتها من مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة ما قبل العمليات وغيرها

**تعريف العارضة (2013):** وتسمى أيضا بمرحلة تفكير ما قبل إجرائية ويرتقي الطفل في هذه المرحلة من فرد يعمل أساسا بصيغة حسية إلى فرد يعمل بصيغة مفاهيم رمزية، إذ يصبح قادرا على أكثر على التفكير، وأقل اعتمادا على أفعاله الحسية الحركية مباشرة في توجيه سلوكه، ومن ملامحها اللغة والتفكير والتمركز حول الذات، التركيز والقدرة على الاحتفاظ. (العارضة، 2013، ص ص 94-99)

**تعريف عبد السلام (1977):** هي الفترة التي تسبق دخول الطفل المدرسة وتقع في السن ما بين 3-6 سنوات، وغالبا ما يمضي الطفل هذه المرحلة في دور الحضانة استعدادا لدخول المدرسة الابتدائية ويكون نمو الشخصية سريعا ولذلك فهناك من الواجب على الطفل تعلمه. (عبد السلام ،1977، ص 171)

**التعريف الإجرائي:** لقد تم الاعتماد على تعريف عبد السلام تعريف إجرائي للدراسة لأنه يتوافق مع أهدافها.

**5.الدراسات السابقة:**

**5. 1 دراسة صلاح الدين عبد القادر محمد، امل عبيد مصطفى جومانة حسن غلوم محمد 2020:** هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب وطرق الكشف عن الأطفال الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال باستخدام مقياس برايد و تكونت العينة من 60 معلمة ، معتمدا على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات برايد بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التدريجية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس برايد والتفكير الابتكاري قبل تلقي البرنامج التدريبي وبعده لصالح القياس البعدي

وهذا يدل على فاعلية أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات معلمات الروضة بأساليب و طرق الكشف عن الموهوبين . (عبد القادر محمد وآخرون، 2020، ص59)

**2.5. دراسة (رهبيني، 2017):** هدفت الدراسة للكشف عن درجة وعي معلمات رياض الأطفال ومؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد طبقت استبيان لقياس درجة الوعي بمؤشرات الموهبة السلوكية الشخصية، ومؤشرات الموهبة السلوكية المعرفية العقلية، وتكونت عينة الدراسة من 306 معلمة رياض الأطفال، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، واستخدم في تحليل البيانات الكمية المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، كما استخدم اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين أفراد العينة، وتوصلت الباحثة إلى أن درجة الوعي بمؤشرات الموهبة مرتفعة بشكل عام، وفي مؤشرات السلوكية الشخصية والمعرفية العقلية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوعي بين معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية لصالح معلمات رياض الأطفال الحكومية. (رهبيني، 2019، ص ص 21-57)

**3.5.دراسة عجيلات (2017) :** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين المتفوقين دراسيا وقد تم إجراء الدراسة الميدانية بكلية الطب المتواجدة بجامعة فرحات عباس سطيف ,حيث اشتملت عينة الدراسة على فئة المتفوقين دراسيا في شهادة الباكالوريا (دورة جوان 2014) والبالغ عددهم 40 مبحوث عن طريق المقابلة و الملاحظة في جمع البيانات وكشفت النتائج أن المستوى التعليمي المرتفع للوالدين وكذلك الظروف الاقتصادية والاجتماعية الجيدة للأسرة كلها ,عوامل تؤثر بشكل جد إيجابي على دورها في رعاية الأبناء الموهوبين.

**4.5. دراسة حمدان محمد وإمام عامر(2012):** هدفت الدراسة إلى التنبؤ بمؤشرات الموهبة في مرحلة ما قبل المدرسة باستخدام تقديرات المعلمين والمقاييس، كما هدفت إلى دراسة تأثير استخدام عدد من المقاييس في اكتشاف الموهوبين في الروضة، ومعرفة أي هذه المقاييس الأكثر تنبؤا بالموهبة في مرحلة الطفولة المبكرة، وتكونت أدوات الدراسة من مقاييس تقدير الموهبة والتفوق "جيتس" ، وقائمة "رينزولي" لاكتشاف الموهبة في الطفولة المبكرة، واختبار

مصفوفات رافن المتتابعة، وتكونت عينة الدراسة من 97 طفلا في المستوى الأول والثاني في رياض الأطفال من مدرستين في مدينة أسيوط في صعيد مصر. وقد أسفرت الدراسة أن المقاييس المستخدمة في الدراسة تنبأت على نحو متساو بمؤشرات الموهبة عند الأطفال، وأن أطفال المستوى الأول أفضل من أطفال المستوى الثاني في كل المقاييس المستخدمة في الدراسة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في الأبعاد الخمسة والدرجات الكلية لمقياس "جيتس" ومقياس "رينزولي" سميث واختبار رافن للمصفوفات المتتابعة. (حمدان، عامر،

**WWW.researchgate.net le 25/05/2023 à 23 :15)**

**5 .5دراسة الجيزاني والموسموي(2007-2008):** تهدف الدراسة إلى معرفة الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة،و الملتحقين برياض الأطفال، ودور رتبة الطفل في الأسرة والجنس في تفسير التباين في الخصائص السلوكية المتعلقة بالموهبة على الأبعاد الفرعية (المهارة النفس حركية والدافعية، القيادة والاتصال، العملية العقلية والإبداع) لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، على عينة بحث قدرت ب 178 طفل، تتراوح أعمارهم ما بين 4-6 سنوات والمسجلين في مؤسسات رياض الأطفال التابعة إلى قسم التعليم الخاص في المديرية العامة لتربية ميسان. ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس تقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر الخصائص السلوكية تكرارا هي المهارات النفس حركية، وذلك لأنها الأكثر وضوحا في هذه المرحلة النمائية من تطور الطفل، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الأمهات والآباء والمعلمات للخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين على أبعاد الدافعية والإبداع القيادة والاتصال والمهارات النفس حركية لصالح الأمهات، لكون الأمهات هم أكثر احتكاكا بالطفل من الآباء والمعلمات. (الجيزاني والموسوي، 2008، ص ص 34-66)

**6.5. التعليق على الدراسات السابقة:**

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم ألا وهو المنهج الوصفي لأنه الملائم لهذا النوع من الدراسات، كما اتفقت مع معظم الدراسات في الهدف ألا وهو

الكشف عن الخصائص السلوكية للموهوبين وكذا أساليب الكشف عنهم، إلا دراسة عجيلات(2012) اتفقت معها في البحث عن دور الأسرة في الكشف عن أبناءها الموهوبين، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبد القادر محمد وآخرون (2020) من حيث أداة جمع البيانات وهي اختبار برايد، أما من حيث العينة فهي معظم الدراسات ما عدا دراسة عجيلات(2012).

**6.الإجراءات الميدانية للدراسة:**

1. **الإطار الزماني:** تمت الدراسة في ماي 2023
2. **الإطار المكاني:** تمت الدراسة الميدانية في مؤسسات رياض الاطفال لولاية عنابة.
3. **الإطار البشري:** تم اختيار أفراد العينة بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة، حيث تكونت من 50 طفل وطفلة، من أطفال رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 3 إلى 6 سنوات، والمنتمين إلى رياض أطفال روضة المعالي "برحال" روضة الإتقان "برحال"، روضة سيدي عمار ولاية عنابة، حيث تم التقرب من إدارة هذه الروضات، وأخذ تصريح منها بالاحتكاك من أولياء هؤلاء الأطفال من أجل تطبيق أداة جمع البيانات.
4. **المنهج المستخدم والأساليب الإحصائية:** تم اعتماد المنهج الوصفي لأنه المنهج الملائم للدراسة، أما بالنسبة للمعالجة الإحصائية للبيانات فقد تم الاعتماد على برنامج **spss** : النسب المئوية، المتوسط الحسابي، اختبار ت.

**5.أداة جمع البيانات:**

**1 تعريف المقياس:**

يستخدم لقياس مظاهر الموهبة والتفوق لدى أطفال ما قبل المدرسة ممن تتراوح أعمارهم بين 3-6 سنوات وقد عد مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة من قبل "سيلفيا ريم"1983 في جامعة وسكونسون **(The university of Wisconsin)** ، ويمثل هذا المقياس الاتجاه الحديث في الكشف عن السمات الشخصية التي تميز الأطفال الموهوبين عن غيرهم من العاديين في مرحلة ما قبل المدرسة.

**2.وصف المقياس:**

تطبق بنود هذا المقياس من قبل الآباء أو معلمات رياض الأطفال بوضع علامة(صح) أمام الاختيار ويطبق الاختبار بطريقة فردية ويستغرق تطبيقه زمنا قدره من 20-35 دقيقة يتكون هذا المقياس من خمسين فقرة تغطي مظاهر التفوق والموهبة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وتتوزع بنوده حسب الجدول التالي:

**جدول رقم (01): يوضح توزيع بنود مقياس برايد**

| المجالات | عدد الفقرات | الفقرات |
|---|---|---|
| تعدد الاهتمامات | 14 | 1-3-6-20-11-22-24-27-28-31-29-33-43-49-50 |
| اللعب الهادف والقبول الاجتماعي | 12 | 2-7-15-16-17-18-19-21-23-25-36-40 |
| الاستقلالية في التفكير | 12 | 4-5-12-30-32-37-38-41-42-45-46-48 |
| التفكير التخيلي | 7 | 8-9-13-10-26-44-47 |
| الأصالة في التفكير | 3 | 14- 34-35-37 |

**7.عينة الدراسة وخصائصها:**

**1.7.السن:**

من خلال الجدول يتضح أن نسبة أطفال أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 4 إلى 5 سنوات، هي الأكبر مقارنة بنسب الأعمار الأخرى، حيث وصلت إلى 34% و38% على التوالي.

**جدول رقم(02): يوضح توزيع العينة حسب متغير العمر.**

| العمر | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| 3 | 4 | 8,0 |
| 4 | 17 | 34,0 |
| 5 | 19 | 8,03 |
| 6 | 10 | 20,0 |
| **المجموع** | **50** | **100,0** |

### 2.7.الجنس:

من خلال الجدول يتبين أن نسبة الذكور 58% أكبر من نسبة الإناث 42% في عينة الدراسة.

**جدول رقم (03): يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس**

| الجنس | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| ذكر | 29 | 58,0 |
| أنثى | 21 | 42,0 |
| **المجموع** | **50** | **100,0** |

### 3.7.حجم الأسرة:

من خلال الجدول الموضح يتبين نسب الأسر التي لديه طفل وحيد أو لديها طفلان هي متساوية حيث قدرت ب 22%، فيما تقاربت نسب الأسر لديها ثلاثة وأربعة أطفال، حيث قدرت ب 26% و28% على التوالي، بينما تضاءلت نسبة الأسر التي عدد أطفاله يفوق أربعة أطفال لتصل إلى نسبة 2%.

**جدول رقم(4): يبين توزيع العينة حسب حجم الأسرة**

| عدد الإخوة | التكرارات | النسبة% |
|---|---|---|
| ,00 | 11 | 22,0 |
| 1,00 | 11 | 22,0 |
| 2,00 | 13 | 26,0 |
| 3,00 | 14 | 28,0 |
| 4,00 | 1 | 2,0 |
| **المجموع** | **50** | **100,0** |

### 4.7. المستوى التعليمي للأبوين:

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح أن المستوى التعليمي للأبوين لدى أفراد العينة، نسبة الأبوين ذوي المستوى الجامعي أكبر من جميع النسب لدى كل من الأب والأم وهي 50% و60% على التوالي، وتليها نسبة المستوى التعليمي الثانوي حيث تقاربت لكل من الأب والأم وهي 28% و22% على التوالي، ثم المستوى التعليمي المتوسط حيث تساوت عند كل من الأب والأم وقدرت ب 16%، وتضاءلت نسبة الأمية لدى عينة الدراسة بالنسبة للأبوين حيث قدرت بـ 6% للآباء و 2% للأمهات.

**جدول رقم (5): يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للوالدين.**

| المستوى التعليمي للأم | التكرارات | النسبة % | المستوى التعليمي للأب | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|
| أمي | 1 | 2,0 | أمي | 3 | 6,0 |
| متوسط | 8 | 16,0 | متوسط | 8 | 16,0 |
| ثانوي | 11 | 22,0 | ثانوي | 14 | 28,0 |
| جامعي | 30 | 60,0 | جامعي | 25 | 50,0 |
| **المجموع** | **50** | **100 %** | **المجموع** | **50** | **100 %** |

### 5.7. المستوى الاقتصادي:

من خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح أن نسبة كبيرة من أسر أفراد العينة من ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط إذ قدرت نسبتهم ب 72%، أما نسبة الأسر ذوي المستوى الاقتصادي الجيد قدرت ب 20%، والأسر ذات المستوى الضعيف قدرت نسبتهم ب 8% وهي النسبة الأقل.

**جدول رقم (6): يبين توزيع أسر أفراد العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي.**

| المستوى الاقتصادي للأسرة | التكرارات | النسبة% |
|---|---|---|
| جيد | 10 | 20,0 |
| متوسط | 36 | 72,0 |
| ضعيف | 4 | 8,0 |
| **المجموع** | **50** | **100 %** |

**8.الإجابة على تساؤلات الدراسة:**

**1.8.الإجابة عن التساؤل الثانوي الأول:**

ماهي خصائص الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس؟

للإجابة على تساؤل الدراسة الأول وجب حساب المتوسطات الحسابية للمجالات (مقياس ليكارت الخماسي ) مؤشر الحكم على مستوى المتوسط الحسابي لكل مجال.

حساب معادلة طول الفئة:

معادلة طول الفئة لقياس مستوى أهمية فقرات وأبعاد الدراسة وذلك وفق المعادلة التالية:

مدى= (العلامة القصوى- العلامة الدنيا) /3 = (5-1) /3=1.33

العلامة القصوى نقصد بها النقطة المعطاة للإجابة تنطبق بدرجة كبيرة جدا

العلامة الدنيا نقصد بها النقطة المعطاة للإجابة لا تنطبق.

(على أساس اختيارنا ل 03 مستويات للموهبة عند الطفل حسب المتوسط الحسابي لاستجابة العينة كبير، متوسط، منخفض)

تكون قيم مستويات المتوسط الحسابي كالتالي :

- عينة غير موهوبة: إذا كان المتوسط الحسابي منخفض محصورا بين 1 إلى أُقل من 2.33 .
- عينة متوسطة الموهبة: إذا كان المتوسط الحسابي متوسط محصورا بين 2.33 إلى أُقل من 3.66.
- عينة موهوبة: إذا كان المتوسط الحسابي أكبر من 3.66 وحسب الجدول يتضح أن عينة الدراسة تتمتع بموهبة تعدد الاهتمامات،

وذلك حسب المتوسط الحسابي المرتفع والمقدر ب 3.71، كما يتضح أن عينة الدراسة تتمتع بعينة متوسطة في بقية المجالات.

**جدول رقم (7): يبين توزيع المتوسط الحسابي عند أفراد العينة حسب مجالات الموهبة.**

| المتوسط الحسابي | N | المجالات |
|---|---|---|
| 3.71 | 50 | تعدد الاهتمامات |
| 3.35 | 50 | اللعب الهادف والقبول الاجتماعي |
| 3.54 | 50 | الاستقلالية في التفكير |
| 3.23 | 50 | التفكير التخيلي |
| 3.09 | 50 | الأصالة في التفكير |

من خلال الجدول يتبين لنا أن أطفال العينة الذين هم في سن ما قبل سن التمدرس هم ذوي موهبة متوسطة، حيث قدّر المتوسط الحسابي العام لجميع الأبعاد ب 3.38

**جدول رقم (8): يبين موهبة عينة الدراسة حسب المتوسط الحسابي العام**

| | N | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|
| جميع المجالات | 50 | 3.38 |
| N valide (listwise) | 50 | |

**2.8.الإجابة على التساؤل الثانوي الثاني:**

هل يؤثر حجم الأسرة على دورها في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس؟

للإجابة عن التساؤل اللجوء إلى استخدام تحليل الانحدار البسيط لكونه يبحث في أثر متغير مستقل (حجم الأسرة ) واحد على متغير تابع واحد (دور الأسرة في الكشف عن الموهبة) فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول أعلاه، وذلك من خلال استخدام قيمة معامل التحديد المصحح ر2 (**R2 Ajuste**) ومعامل التباين الأحادي للتعرف على معنوية التأثير

**جدول رقم(9): يمثل نتائج تحليل الانحدار البسيط لمدى تأثير حجم الأسرة على دورها في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس لدى عينة الدراسة**

| المتغير التابع | دور الأسرة في الكشف عن الموهبة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| المتغير المستقل | R ر | ر2R معامل التحديد | 2رR المصححة R2 AJUSTE | ت T | مستوى الدلالة (Sig) |
| | **0.146** | **0.21** | **0.001** | **1.022** | **0.312** |

قيمة **T** الجدولية = 2.66 ،مستوى الدلالة 0.05≥ **α**، درجة الحرية **N**-1 = 49

- ومن خلال الجدول نلاحظ أنه ليس هناك تأثير لحجم الأسرة على دورها في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس لدى عينة الدراسة، حيث قد بلغت قيمة معامل التحديد المصحح (**R-deux ajusté**) = 0.001 وهذا يعني أن دور الأسرة في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس يتأثر بنسبة 01% بحجم الأسرة وأن 99 % من العوامل المؤثرة تعود لعوامل أخرى ، كما يلاحظ المعنوية الغير دالة اختبار **F** (**Sig**) 0.312 مما يؤكد أنه ليس لحجم الأسرة تأثير على دورها في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس. وهذا ما يؤكد دور عوامل أسرية تأثير الوراثة والجينات، وقد يرجع أيضا لأساليب الأسرة التربوية التقليدية في التعامل مع أبنائها، مما يؤثر على قدرتها في الكشف عن الموهبة لدى أبنائها، كما يظهر اهتمامها بشكل كبير في سن التمدرس بالجانب العقلي للطفل، وتهمل مرحلة الطفولة المبكرة التي تعتبر المرحلة النمائية التي يكتسب فيها الطفل نسبة كبيرة من قدراته وإمكانياته الحركية والمعرفية.

### 3.8.الإجابة على التساؤل الثانوي الثالث:

هل يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة على دورها في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس؟

للإجابة عن التساؤل تم اللجوء إلى استخدام تحليل الانحدار البسيط لكونه يبحث في أثر متغير مستقل واحد (المستوى الاقتصادي للأسرة) على متغير تابع واحد (دور الأسرة في الكشف عن الموهبة) فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول:

**جدول رقم(10): يمثل الجدول نتائج تحليل الانحدار البسيط لمدى تأثير المستوى الاقتصادي للأسرة على دورها في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس لدى عينة الدراسة**

| المتغير التابع | دور الأسرة في الكشف عن الموهبة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| المتغير المستقل | R ر | R2ر معامل التحديد | R2ر المصححة R2 AJUSTE | Tت | مستوى الدلالة (Sig) |
| حجم الأسرة | 0.70 | 0.005 | 0.006 | 1.022 | 0.630 |

قيمة T الجدولية = 2.66 ، مستوى الدلالة 0.05≥ $\alpha$، درجة الحرية N-1 = 49

وذلك من خلال استخدام قيمة معامل التحديد المصحح ر2 (**R2 Ajuste**) ومعامل التباين الأحادي للتعرف على معنوية التأثير .

ومن خلال الجدول نلاحظ أنه ليس هناك تأثير للمستوى الاقتصادي للأسرة على دورها في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس لدى عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل التحديد المصحح (**R-deux ajusté**) ر2 = 0.006 وهذا يعني أن دور الأسرة في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس يتأثر بنسبة 06 % بالمستوى الاقتصادي للأسرة وأن 94 % من العوامل المؤثرة تعود لعوامل أخرى ، كما يلاحظ المعنوية الغير دالة لاختبار(**Sig F**) 0.630 ) مما يؤكد أنه ليس للمستوى الاقتصادي للأسرة تأثير في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس.

### 4.8.الإجابة على التساؤل الثانوي الرابع:

هل يؤثر المستوى التعليمي للوالدين على دور الأسرة في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس؟

للإجابة عن التساؤل اللجوء إلى استخدام تحليل الانحدار البسيط لكونه يبحث في أثر متغير مستقل واحد (المستوى التعليمي للوالدين) على متغير تابع واحد (دور الأسرة في الكشف عن الموهبة) فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول:

**جدول رقم(11): يمثل الجدول نتائج تحليل الانحدار البسيط لمدى تأثير المستوى التعليمي للوالدين على دور الأسرة في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس لدى عينة الدراسة**

| المتغير التابع | دور الأسرة في الكشف عن الموهبة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| المتغير المستقل | R ر | ر2R معامل التحديد | ر2R المصححة R2 AJUSTE | Tت | مستوى الدلالة (Sig) |
| المستوى التعليمي للوالدين | 0.693 | 0.737 | 0.617 | 1.022 | 0.04 |

قيمة **T** الجدولية = 2.66 ، مستوى الدلالة 0.05≥ **α**، درجة الحرية **N**-1 = 49

من خلال استخدام قيمة معامل التحديد المصحح ر2 (**R2 Ajuste**) ومعامل التباين الأحادي للتعرف على معنوية التأثير .

ومن خلال الجدول نلاحظ أنه هناك دور للمستوى التعليمي للوالدين في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس لدى عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل التحديد المصحح (**R-deux ajusté**) ر2 = 0.617 وهذا يعني أن دور الأسرة في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس يتأثر بنسبة 61.70 % بالمستوى التعليمي للوالدين وأن 38.30 % من العوامل المؤثرة تعود لعوامل أخرى ، كما يلاحظ المعنوية دالة لاختبار **F (Sig)** 0.04 مما يؤكد أن المستوى التعليمي للوالدين تأثير على دورها في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس. وهذا ما أكدته دراسة عجيلات (2017) وموسى معوض (2013) بيَّنت معظم الدراسات أن المستوى التعليمي لآباء الأطفال الموهوبين أفضل من المستوى التعليمي لآباء الأطفال العاديين، وأن نسبةً لا يُستهان بها منهم قد أتموا المرحلة الجامعية.

### 5.8. الإجابة على التساؤل الرئيسي:

ما هو دور الأسرة في الكشف عن الموهبة عند الطفل قبل سن التمدرس؟

من خلال الإجابة على التساؤلات الثانوية للدراسة وعرض نتائجها يتضح لنا أن ليس لحجم الأسرة دور في الكشف عن الموهبة عند الطفل وكذا المستوى الاقتصادي للأسرة، بينما اتضح أن المستوى التعليمي للوالدين دور في الكشف عن الموهبة عند الطفل وذلك حسب الجدول رقم، ومنه حسب الدراسة الحالية أن دور الأسرة في الكشف عن الموهبة عند الطفل يكمن في المستوى التعليمي للوالدين، وخاصة الأم وهذا ما يتوافق مع دراسة دراسة الجيزاني والموسوي (2007-2008). وقد أوضح موسى معوض( 2013) أيضا أن معظم الدراسات في هذا المجال أن الأم تلعب دورًا مؤثرًا في تنمية موهبة طفلها، وخصوصًا في السنوات الأولى من عمره، والتراث السيكولوجي يزخر بالعديد من الدراسات التي تبين هذا الدور، ومعظم الدراسات تؤكد أن هناك ارتباطًا وثيقًا بين ذكاء الأم وطفلها، ويؤكد أن مستوى تعليم الأم بصورة خاصة ومشاركتها ومتابعتها لأمور الطفل وهو صغير، لها آثار إيجابية بعيدة المدى على تربية الموهبة لدى الطفل مستقبلاً، وكذلك إن الأبوين المتعلمَين اللذين يتمتعان بمراكز

مهنية يكونون أقدر على توفير البيئة الميسرة لتنمية الموهبة، والمناخ التربوي والنفسي الملائم للكشف وإطلاق الموهبة عند الطفل.

**9.التوصيات:**

1. ضرورة الكشف المبكر للموهبة وتنميتها، وهذا تماشيا مع الاتجاهات العالمية الحديثة ورعاية الأطفال الموهوبين من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية.

2. دعوة لضرورة الاهتمام بالمقاييس النفسية والاختبارات للكشف عن الموهوبين في البيئة الجزائرية، بالتعاون مع الأسر لتسهيل الكشف عنهم.

3. ضرورة توعية الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال والمدارس القرآنية بخصائص الموهوبين، وذلك للفت الانتباه لهذه الفئة باعتبار أنها الطاقة المنتجة في المستقبل.

## قائمة المراجع:

### أولا: الكتب

1. العارضة، محمد عبد الله.(2013). النمو المعرفي عند الطفل ما قبل المدرسة، نظرياته وتطبيقاته. ط2. دار الفكر للطباعة. عمان. جروان، فتحي عبد الرحمن.(2002). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم . ط1 . دار الفكر للطباعة والنشر. الأردن.
2. منصور، عبد المجيد سيد ،و الشربيني، زكرياء أحمد. (2000). الأسرة على مشارف ق 21. ط1.دار الفكر العربي نصر القاهرة.

### ثانيا: المقالات والأبحاث

1. الجيراني، محمد كاظم جاسم. (2008). "الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات" . مجلة واسط للعلوم الإنسانية **:(7)4 34-66.**
2. رهبيني، روان زياد عبد الله. (2019" *).* درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة جدة". المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة: 8(جوان)

### ثالثا: المواقع الإلكترونية

1. عيساوي، نبيلة.(2017). "دور البيئة السرية في دعم ورعاية الموهوبين". www.asjp.cerist.dz
2. محمد، أحمد حسن حمدان. وعامر. محمود محمد إمام. (2012). "التنبؤ بمؤشرات الموهبة في مرحلة ما قبل المدرسة باستخدام تقديرات المعلمين والمقاييس غير لفظية". مجلة الطفولة (كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة) : 16 (جانفي 2014): 9-38 WWW.researchgate.net

3. معوض، موسى نجيب موسى. (2013) . "دور الأسرة في رعاية الأطفال الموهوبين." www.alukah.net.

**رابعا: الأطروحات والرسائل الجامعية**

1. بلمولود، جمانة.(2005). "علاقة الأسرة بانحراف المراهق"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم اجتماع التنمية،

2. عجيلات، عبد الكريم. (2017). "دور الأسرة الجزائرية في رعاية أبنائها الموهوبين، المتفوقين دراسيا نموذجا". أطروحة دكتوراه علوم تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة سطيف 2.